ضغوط متصاعدة لإعادة تشكيل الخليج عبر مسار التطبيع



وبحسب ما تطرحه منصة "دارك بوكس"، فإن التحركات الإماراتية تتركز على توسيع نطاق التطبيع داخل الخليج عبر تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وتكثيف مسارات التنسيق الاستخباراتي، بما يعكس انتقال العلاقة إلى مستوى بنيوي أكثر تعقيدًا داخل منظومة الأمن الإقليمي.

وفي المقابل، تعمل الولايات المتحدة على دفع مسار إعادة تشكيل التحالفات في الشرق الأوسط، عبر محاولة بناء منظومة إقليمية أكثر ترابطًا مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، في سياق يتقاطع مع تصاعد التوترات الناتجة عن الحرب في غزة وما خلفته من تعقيدات سياسية وأمنية في المنطقة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن السعودية تتحرك ضمن بيئة إقليمية غير مستقرة، حيث تتباين مواقف دول الخليج بشأن حدود العلاقة مع كيان الاحتلال، ما ينعكس على طبيعة التموضع الاستراتيجي داخل المنطقة وعلى شكل الاصطفافات المستقبلية

وفي هذا السياق، لم يعد الحديث عن اتفاقات أبراهام محصورًا في إطار التطبيع الثنائي، بل بات جزءًا من مشروع أوسع لإعادة هندسة موازين القوة والنفوذ في الشرق الأوسط، بما يخدم كيان الاحتلال على حساب شعوب المنطقة واستقرارها.